

اترك لنفسك أثراً قبل رحيلك | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:26

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتني في الله من السنن التي فطر الانسان عليها حب البقاء وانا لا اتكلم في قضية حب البقاء بالنسبة للانسان انه يحب البقاء في الدنيا. ولكن فيما يتعلق بامور دنياه فانه يحب - 00:01:16

ما يبقى وهذا اصل مفطور عليه كل احد. مثال حضرتك عايز تشتري السيارة. تبدأ تسؤال تلاقي حد يقول لك اشتري حاجة ياباني. اشتري حاجة الماني. لأن هذه هي التي تبقى - 00:01:44

والانسان منا لو في يوم من الايام اراد ان يتزوج وبدأ يسأل على الااثاث وعفش البيت تلاقي دايما الناس بتتكلمه و بتقول له يا ابني لما تشتري اشتري حاجة زان. لأن الخشب الزان. لأن الخشب الزان هو الذي يبقى. سيبك من الابلکاش - 00:02:05

من الخشب الحبيبي اشتري حجزان قوية تبقى معك. والانسان منا لما ييجي يشتري تليفون هاتف تلاقيه دايما بيسأل فيقول له مسلا اشتري ماركة كذا دي ماركة قوية بتعيش وبتدوم. وعلى النقيض. تلاقي الانسان دايما منا لما ييجي - 00:02:25

اشتري شي لا يبقى ولا يدوم تلاقي دايما الناس تقول له سبك من ده اصله صيني عمره قليل هذه فطرة في قلب كل انسان منا. انه يحب دائمًا ما يبقى. ويؤثر دائمًا ما يبقى. في - 00:02:45

في امر الدنيا بس اما عباد الله العقلاء اهل العلم والفهم الذين انار الله عز وجل قلوبهم انهم يؤثرون ما يبقى على ما يفني في شأن الآخرة. هذه حقيقة ذكرها ربنا عز وجل في عشرات الموضع - 00:03:04

من كتابه تبارك وتعالى ايات كثيرة جدا تؤكد على هذا المعنى ان هناك شيء يبقى هناك شيء يفني. فلا ينبغي ابدا للانسان العاقل ان يؤثر ما يفني على ما يبقى. لذلك - 00:03:27

اذم الله عز وجل هؤلاء بقوله بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير هي الباقيه اما الدنيا فهي فانية. فليس من العقل ابدا ان يؤثر الانسان شيء يفني على شيء يبقى - 00:03:47

قال الله عز وجل وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله ها خير وابقوا ما عند الله هو الباقي. هو الذي ينبغي ان نجتهد فيه. ما عند الله من ثواب - 00:04:07

او ما عند الله عز وجل من اجر عظيم على عمل صالح انا اجتهدت فيه في الدنيا. هذا هو الخير الذي ينبغي علينا ان نختاره وقد ذكر الله عز وجل هذا الاصل في كتابه في شأن سحرة فرعون. لما جاءوا في اول النهار سحرة فجرة - 00:04:27

قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. ايوة طبعا لكم المال ولكن لما انار الله عز وجل قلوبهم بنور

الحق. وعلموا الحق من الباطل. قالوا لفرعون لن نؤثره - 00:04:47

على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا ربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وايه؟ وابقى. احنا - 00:05:07

ربنا ويختار العمل الصالح ويختار الايمان واتباع موسى عليه الصلاة والسلام. لان هذا هو الذي يبقى للأسف كثير من الناس اهتم بما يبقى من امر الدنيا. ولم يهتم بما يبقى من امر الاخرة - 00:05:27

في الحقيقة سترها الله عز وجل لنا في سورة الكهف واضحة جلية. وهذا ما نعيش معه باذن الله عز وجل في خطبتنا هذه قال الله سبحانه وتعالى المال والبنون زينة - 00:05:47

زينة الحياة الدنيا. ثم يلفت ربنا تبارك وتعالى الانسان الى هذه الحقيقة فقال والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا مشكلة الناس او بعض الناس اهتمامهم دائما بما يفني ولا يهتم بما يبقى - 00:06:04

فقال تعالى المال والبنون زينة. والله در الشيخ طنطاوي رحمة الله. حين قال فالمال والبنون زينة وليس قيمه. المال والبنون زينة في الدنيا. وليس قيمه. وانظر الى ما قبل الاية وانظر - 00:06:31

الى ما بعدها تفهم حقيقة ماذا اراد الله منك. اما ما قبل الاية فوضح الله عز وجل لنا حقيقة ما في هذه الدنيا. قال قالت واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح شبيما تذروه الرياح - 00:06:51

خلاص اي امر من امور الدنيا بسرعة يفني. افضل الالكلات بسرعة بتفسى. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مثل للدنيا بمطعم ابن ادم ومشريه. فانه وان ملحه وقزحه - 00:07:11

اي حسنه بما يضع عليه من ملح وفلفل وتوابل. فانه ان ملحه وقزحه فانظر الى اي شيء يصيص دي الدنيا كلها. شكلها جميل قدام الناس. ولكن في لحظة من اللحظات - 00:07:31

شف افخم المطاعم في العالم. وما تقدم من اشهى المأكولات. انظر بعد ساعة واحدة من الاكل. الى اي شيء يصير هذا الطعام بعد الشكل وبعد الطعم وبعد الرائحة وبعد هذا الجمال الى اي شيء يصير؟ هذا مثل الدنيا - 00:07:51

فلا ينبغي ابدا للانسان ان يؤثر ما يفني على ما يبقى. بل يجتهد الانسان في الحرص على ما يبقى هذا ما قبل الاية اما ما بعد الاية فالله عز وجل قد تكلم. فقال ربنا تبارك وتعالى ان - 00:08:11

الانسان في يوم القيمة ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. اذا لن تأخذ معك في الاخرة الثياب الفاخرة. ولن تأخذ معك في الاخرة العقارات الواسعة. ولن تأخذ معك في الاخرة - 00:08:31

السيارات الفارهة ولكن تأتي يوم القيمة لتنظر ما ابقيت لنفسك من عمل صالح. انت ابقيت لنفسك ايه هل كنت في الدنيا تؤثر ما يفني من طعام وشراب وحياة الانسان يسعى في الدنيا علشان ما يفني؟ ولا كان - 00:08:51

في الدنيا على في الاجتهاد فيما يبقى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى ووجدوا ما عملوا حقا هذا بقى ما يبقى. ما فعلته انت من اعمال صالحة ووضع الكتاب. فترى المجرمين مشققين مما فيه - 00:09:11

ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ما قدمته انت هو الذي تراه الان. ده اللي انت شايفه دلوقت. العمل هو الذي بقى معك الى هذه اللحظة. اما ما كان من امر - 00:09:31

خلاص خلص مع الدنيا. ولم يبق مع الانسان الا العمل الصالح. انظر الى نفس هذا المعنى في سورة ياسين. قال الله تبارك قالت انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. ايضا ربنا عز وجل ما زال يلفت - 00:09:51

انظر الى حقيقة ما يبقى وما يفني. قال تعالى انا نحن نحيي الموتى يوم القيمة. ونكتب ما قدموا اي لهم في الدنيا دنيا واثارهم. دي الناس اللي فهمت. دي الناس اللي فهمت حقيقة ما يفني وحقيقة ما يبقى. الناس اللي اجتهدت في الدنيا - 00:10:11

لما يبقى فقال ربنا تبارك وتعالى وهو يلفت النظر واثارهم. ان كل انسان منكم يجتهد في الدنيا ليبقى له الاثر بعد موته. ليبقى له العمل الصالح بعد موته. ويكون الله عز وجل يوضح لنا ان ما - 00:10:31

وهو العمل الصالح. ده اللي بيبقى للانسان. اما السيارة اللي معك النهاردة بكرة بتشتريها وبتجيب غيرها الشياب اللي انت بتلبسها بما انفقت فيها من اموال. بكرة بتلبى وبترميها وبتجيب غيرها. انما الذي يبقى عند الله - 00:10:51 وتعالى هو العمل الذي تقدمه انت. اراد بنو سلمة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بيوتهم من ابعد البيوت عن المسجد. فارادوا ان يتركوا هذه البيوت ليقتربوا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:11 علشان الحر والبرد والمطر. لما يقربوا يهون عليهم كل هذه الامور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنى سلمة دياركم تكتب اثاركم. الخطوة اللي انت مشيتها للمسجد اتكتب عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:30 فضل هؤلاء في بيوتهم لاتكتب هذه الاثار. وكان واحد منهم من ابعد الناس عن المسجد وكان يأتي ذهابا وايابا في البرد وفي الحر. فقال له الناس الا اخذت لنفسك حمارا تذهب وتجيء عليه - 00:11:50 احميك من الحر ومن الشمس. فابن فشكوه لرسول الله. فقال النبي اسألوه لما يصنع هذا. فقال اني اريد ان يكتب الله لي اثري ذهابا وايابا. دي الناس اللي فاهمة. دي الناس اللي فهمت ونكتب ما قدموا اترهم - 00:12:10 انا عايز يكون لي اثر ينزل هذا الاثر لي من بعد موتي. فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى قد كتب له ما اراد ذهابا وايابا. قاضي من قضاة المملكة في السعودية. بيذكر موقف من اعجب المواقف - 00:12:30 ولكن حقيقة هذه حقيقة كثير منا. بيقول اتعرضت علي مسألة من مسائل الميراث. رجل مات وليس له من الورثة الا ابناء الاخ. وهذا الرجل ترك ترفة تقدر بربع مليون وخمسين مليون جنيه - 00:12:50 عفوا مليون ريال وليس له الا ثلاثة ابناء اخ هم الورثة الوحيدون. فاتيت بهم واعطيت لكل واحد منهم نصيبه من مية وخمسين مليون ريال فقلت لهم هل تعرفون فلان؟ قالوا لا لا نعرفه لا تربطنا به صلة انقطعت الاواصر منزما - 00:13:10 فقال ولكنه مات ولم يبق له ورثة الا انت. قالوا كان نعم العم. وكان رجلا صالحا فقال ميراث كل انسان منكم مية وخمسين مليون ريال بعد ما اعطاه اموالهم قال لهم هنا مسجد يبني. من باب البر والاحسان لهذا العم؟ كل انسان - 00:13:38 منكم يتصدق ببليون من مية وخمسين مليون لاتمام بناء هذا المسجد. فهو مسجد جامع لاهل هذه البلدة والوضع كذا كثرا. اما الاول فقال اما انا فعلي ديون وسانشغول بقضاء ديوني. واما الثاني فقال واما انا - 00:14:05 زوج ابني وانا مشغول بتزويج الابناء. واما الثالث فقال هو لم يهتم بان يقدم لنفسه عملا صالحا فاهمت انا دي مشكلتنا دايما هو لم يهتم بعمل صالح لنفسه اهتم انا - 00:14:25 انت ماذا قدمت لنفسك انت ماذا قدمت لنفسك كم تعبت في الدنيا وكم اجتهدت في الدنيا؟ وكم حصلت من اموال؟ ماذا قدمت لنفسك؟ انت لم تكن انت حريص على نفسك - 00:14:49 فلن يكن هناك احد حريص عليك اكتب لنفسك وصيحة قبل ان تموت. ليبقى لك من عمل صالح من بعد موتك. اكتب لنفسك هذه الوصية اعرف احد من المقربين مني. طالما اهلك نفسه في هذه الحياة. وغربة وسفر وجمع اموال هو وزوجته - 00:15:07 وتعب وعناء ومشقة وضحاوا بالغالي والنفيس. علشان يؤمن المستقبل بعد ذلك. نسي الاب ونسى الام تماما انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اثارهم. مات الاب ومات الام. وماتوا الاثنين في اسبوع واحد - 00:15:31 وبعد قليل ابناءهم باكلهم عايزين نعمل صدقة جارية لوالدكم ووالدتهم. حاضر ماشي بس احنا عندنا اولادنا في حالة نفسية من موت الجد والجدة. فاحنا ان شاء الله مسافرين سفرية كده نفرح الاولاد ونرجع. سفروا في سفروا الى هذا المكان - 00:15:51 انفقوا من المال قرابة ستة واربعين الف جنيه. ولما عادوا قلت لهم ابوكم وانا متوقع ازا كانت السفرية اتصرف فيها هذا المبلغ الهائل الضخم. فيا ترى لما يعملا صدقة جارية للاب والام هي عملوا ايه؟ لقيت واحد منهم جايب لي ربعمية وستين جنيه بيقول لي دي الصدقة - 00:16:11 بابا وماما ان لم تكن انت حريص على تقديم العمل الصالح الذي تلقى به ربك سبحانه وتعالى فلن يكن هناك احد حريص احبابنا الكرام قال ربنا تبارك وتعالى لفت النظر لهذه الحقيقة. ينبا الانسان يومئذ - 00:16:31

اذا بما قدم واخر؟ قال اهل التفسير ينباً الانسان يومئذ قالوا عند موته تنبئه الملائكة فتقول له انت كان لك من المال كذا وكذا. انفقته في كذا وكذا والباقي ليتك فعلت لنفسك عمل صالح. وهذه لحظة الندم التي يلقاها هؤلاء عند موتهم. انت - [00:16:53](#)

عشت في الدنيا كذا وكذا. قضيتها لطلب الدنيا ولم تبق شيئاً لامر الاخرة. هذه هي لحظة الندم. اما الذين انار الله بصائرهم وقلوبهم. فانهم في هذه اللحظات تقول لهم الملائكة انت قدمت لدنياكم كذا وقدمتم لاخراكم - [00:17:23](#)

وصياماً وزكاة وحجا. انت الذين قدمتم لاخراكم من العمل الصالح الذي يعطيكم الله عز وجل عليه من ما لا يعلمه احد الا الله. لحظة الندم الحقيقية عند موتك. يوم ان تذكر لك الملائكة ما قدمت - [00:17:43](#)

تأخرت. ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر. بما قدم واخر. هذه لحظة الندم. وقال بعض اهل التفسير انما كلام الملائكة لهؤلاء انما يكون في يوم القيمة. يوم يرى الانسان ما قدم وما اخر. وفي هذا - [00:18:03](#)

الله الانظار بقوله تبارك وتعالى يقول للانسان يوم يقول يا ليتني قدمت لحياتي يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني قدمت عملاً صالحاً لهذا اليوم يقول يا ليتني قدمت لنفسي في هذا اليوم ما القى ثوابه عند الله - [00:18:23](#)

هذه لحظة الندم التي لا ينتفع فيها الانسان بنده لانه قصر فيما في حق نفسه اولاً لانه ما كانش حريص على ان يقدم لنفسه عملاً صالحاً. انت ماذا ابقيت لنفسك - [00:18:54](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد منهم اجتهد غاية الاجتهاد. ان يقدم لنفسه عملاً يلقى به ربه. اما سلمان الفارسي رضي الله عنه فانه كان يقوم الليل ليلاً طويلاً - [00:19:14](#)

فاما قيل يا سلمان فاما قيل له يا فاما قيل له يا سلمان لم كل هذا القيام فيقول ركعات في ظلمة الليل لظلمة القبر. انا اعد لنفسي اعد لقبري من الان اعد لقبري من الان. وكان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يتخير اليوم - [00:19:34](#)

شديد الحرب ليصومه. فاما عوتب في ذلك تصوم في يوم شديد الحر فقال اصوم كل يوم شديد حره لعلي اكون ممن قال النبي فيهم من عطش نفسه في في يوم صائف كان حقاً على الله ان يسقيه يوم الظمة. ان اعطش في الدنيا لعل ان ربنا يسقيني - [00:20:04](#)

اليوم فعلاً اللي يكون فيه الحر شديد. هذا كان فهمهم. بلال بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو يحتضر ويبموت. قال لابنائه افتحوا هذا الصندوق. ففتحوا الصندوق. ما هذا يا ابانا؟ قال - [00:20:34](#)

هذه الشياب التي جاهدت فيها في سبيل الله. اخرجوها فاخرجوها. فامر بفلش املاءه. ثم قال انفضوا ما عليها من غبار خدوا الغبار اللي عليها. فوالله لقد اعدته لهذه اللحظة. ففضوا الغبار من على الشياب. فنزل الغبار على الملاعة فقال اذا كفنتم - [00:20:54](#)

فضعوا هذا الغبار بين جنبي وبين كفني. فاما سأليني ربى عز وجل عما قدمت لنفسي اقول يا رب هذا غبار كان في سبيلك. يا رب ده كان غبار في سبيلك. سليمان بن يسار وهو يموت. ابنته - [00:21:14](#)

تبكي وتقول واكر بابتاث. قال اي بنيني واي قرب على ابيك وقد اعدت لها هذا اليوم الف ختمة من كتاب الله في هذه الزاوية. ابوك كرب ايه اللي على ابوك! ابوك ختم القرآن في الزاوية دي الف مرة. اعدها لهذه اللحظة. هؤلاء - [00:21:34](#)

اي هم اصحاب الفهم عثمان رضي الله عنه مات ولكن قدم للناس عملاً صالحاً يوم ان جمع كتاب الله عز وجل لهم فكل انسان يقرأ في كتاب الله فهذا من العمل الذي اعده عثمان رضي الله عنه. ابو هريرة رضي الله عنه - [00:21:54](#)

الذى مات في كل كان يموت في كل يوم الف مرة بسبب الجوع الذي كان يجوع حتى لا يفارق رسول الله لحظة ليسمع منه كل كلمة ثم بعد ذلك ينقلها للناس. مات ابو هريرة وذكره الى اليوم قائمة - [00:22:14](#)

ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر. معاذ بن جابر رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموه لانفسهم فاما قدمت لنفسك؟ فین اللاثر اللي الانسان منا قدمه لنفسه - [00:22:34](#)

بلال رضي الله عنه الذي احسن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الذي يدعو الناس الى الصلاة وهو يموت بكت ابنته بكاء شديداً. قال اي بنيني ولم كل هذا البكاء؟ يا بنيني - [00:22:54](#)

كل هذا البكاء. يا بنيني اليوم نلقى الاحبة محمداً وحزباً. الناس اللي انا كنت ادعوهم الى الصلاة. النهاردة وهبى معهم خلاص انا معهم

خالص. يا الله وكان منهم رجل صالح طانعا عابدا اجتهد في صنائع المعروف وفي فعل الخيرات. كان بيهم انه يقدم لنفسه عملا -

00:23:14

وهو يحضر بيموت. نظر فضحك ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون. لمثل هذا فليعمل العاملون ايها الناس اتركوا لنفسكم اثرا من بعد الموت. لنفهم هذه القضية اينما قدمت انت لنفسك واينما اخرت. ينبا الانسان يومئذ بما قدم. قال ابن عباس وقال ابن مسعود رضي الله عنهما بما - 00:23:41

اي بما قدم في الدنيا. اللي انت قدمته في الدنيا تنبأ به. وبما اخر اي ما اخر من عمل صالح من بعد موته الاهل الاولاد. اقرب الناس للانسان. عند موتي خلاص. العلاقة انتهت. مالي ما عادش مالي خلاص - 00:24:11

قال صلي الله عليه وسلم لافتا انظار الجميع لهذه القضية اينما قدمت لنفسك. قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من احد منكم الا وله ثلاثة قرنا. تلات اصحاب. اما الاول فيقول له انا معك. فاذا اتيت بباب الملك - 00:24:30

تركتك. انا معك في الدنيا. ولكن اذا اذا دخلت الى هذا القبر واغلق عليك الباب خلاص. دول اهلك والله ولدك زوجك او زوجتك مهما كان الحب ابوك وامك مهما كان الحب والله يا - 00:24:50

احبابي اقصى درجة من درجات الحب ان يبقى معك في القبر ساعة. او عند القبر ساعة فقط. وبعد ذلك يعود الى البيت وبعد ذلك يعود الى البيت الثاني الرفيق الثاني لك في الدنيا مالك؟ فهذا قال فيه صلي الله عليه وسلم يقول واما الثاني - 00:25:10

فيقول له انا معك خذ مني ما شئت. ودع ما شئت. ده ما لك؟ ما لك؟ انت في عرض جنبيه يتكتب في حسناتك صدقة. خلاص اولادك اللي بيتزوجوا واولادك اللي بيعمل آآ مشروع والي داخل على جواز خلاص. ما حدش فكر خلاص انه يعمل - 00:25:34

شيء الا اهل البر من ابناها واما الثالث فيقول له انا معك انا معك مش هسيبيك. انا معك حيثما حلت وحيثما ارتحلت وهذا عملك. العمل اللي انت كنت كل يوم بتخزنه وتلقيه في قبرك في هذا اليوم. وتلقيه يوم القيمة وانت واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى.

اخواننا الكرام اخوان - 00:25:54

الكرام قضية ما ما قدمت انت لنفسك قضية ما قدمت لنفسك. والله يا اخوانا منذ ايام كلمتني اخت من اخواتنا بنتقول لي والله في آ يعني خالتى بتموت ومرىضة جدا حماتي عفوا يعني بتموت ومرىضة جدا وحالها يعني - 00:26:18

كرب وكلام زنب وانا معه في المستشفى بنزورها وبنذكرها بالله وكده نادت علي ام من امهاتنا اللي في السرير اللي جنبها قالت لي يا ابني هو ينفع امنع الورثة من الميراث - 00:26:39

السؤال من حد بيموت ويطرح كده فيه مشكلة قلت لها يا امي خير ايه المشكلة؟ قبل ما اجيب على السؤال افهم الاول. خير يا امي ايه المشكلة قالت لي يا ابني انا ما تزوجتش - 00:26:56

وما ليش ورثة الا ولاد اختي دول اللي هيورسوا وهم قاعدين في القاهرة لما عرفوا ان انا بعمل عملية قلب ونسبة نجاحي العملية ضعيفة جدا. جوري. قالت لي والله يا ابني داخلة العمليات وهم بيتنتشوا الذهب من - 00:27:15

ايه دي اقسم بالله يا ابني انا محظوظة على الترولي وبنت اختي بتشد الخاتم من ايديها. والولاد ورا اقسم لك بالله يا ابني بيتشكلوا مع بعض مين اللي ياخذ الشقة ومين اللي ياخذ الفلوس ومين اللي ياخذ كذا وهم قاعدين معي انت حبيبتنا يا خالتنا وانت مش - 00:27:32

قالت لي يا ابني والله ما شفتهم من كم سنة. والله يا ابني ما جم الا عشان الميراس. لما عرفوا خلاص وانا بموت يا ابني انا لما طلعت من العملية سليمة سابوني وسافروا مصر. سابوني خلاص ورجعوا لبيوتهم - 00:27:54

ما هو السبوبة اللي كانت هتيجي او المبلغ اللي كان هيجي لهم خلاص ما فيش فلوس هي قاعدة لسه. ينفع يا ابني اعمل حاجة لله؟ ده في الكثير من الورثة الان سعيد منا الذي يقدم لنفسه عملا صالحا في صحته وحياته. وهذا ما قاله - 00:28:13

صلي الله عليه وسلم ان مما يلحق المسلم من بعد موته مسجدا بناء او نهر اجراء او مصحفا ورثه او عمل صالح او صدقة تصدق بها في صحته وحياته. ده اللي هيبقى لك انت الان. ده الباقي لنا كلنا. ان - 00:28:33

كل انسان منا يجتهد ان يقدم لنفسه عملا اذا لقي الله عز وجل فرح به. ولا يندم عند موته او ويوم القيامة يوم ينبدأ بما قدم واخر.

الندم ده اللي ربنا قال لنا عليه في القرآن حتى اذا جاء احدهم الموت قال - 00:29:00

انا عايز ارجع للدنيا تاني اقدم لنفسي حاجة تتفعني وانا بابن بادين ربنا سبحانه وتعالى قدم لنفسك عملا صالحا ينفعك بين يدي الله سبحانه وتعالى. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:29:20

والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تعههم باحسان الى يوم الدين اما بعد. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير ما هي الباقيات الصالحات ذهب ابن عباس رضي الله عنهم الى ان الباقيات الصالحات هي كل عمل صالح فعله الانسان في دنياه - 00:29:39

هذا هو الذي يبقى. ده اللي ربنا سماه يبقى عملك الصالح كل صلاة حضرتك صليتها في يوم من الايام في المسجد هذه هي الباقية لك هذه هي الباقية لك. وذهب سعيد بن المسيب وغيرهم وغيرهم من اهل التفسير ان المقصود بقول الله عز وجل والباقيات الصالحات - 00:30:03

ذكر العبد لربه سبحانه وتعالى بالتسبيح والتحميد والتکبير والتهليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله عز وجل التذکیر والتحميد والتکبير والتهليل من علامة اجلالك لربك سبحانه وتعالى انك تسبح وتحمد - 00:30:26

يکبر وانهن ينعنطون حول العرش. هذه الكلمات لهن دوي كدوی النحل تذكر بصاحبها. الا يحب احدكم ان يكون له عمل صالح يذكره عند ربه سبحانه وتعالى. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وهن الباقي - 00:30:46

الصالحات دي الباقيات الصالحات اکثار العبد من ذكره لربه عز وجل. ده اللي بيبقى لك اذا لقيت الله سبحانه وتعالى وذهب سعيد بن جبیر وغيره ان المقصود بالباقيات الصالحات قالوا هي الصلوات. هي الصلوات الخمس. دي الباقيات الصالحات - 00:31:08

اللي هتبقى مع العبد واستدلوا على ذلك ان العبد اذا وضع في قبره كانت صلاته عند رأسه وان العبد اذا خرج يوم القيمة بين يدي الله سبحانه وتعالى. اما الذين اجتهدوا في الصلاة فلهم النور النام يوم القيمة. وان هؤلاء هم الذين - 00:31:28

تيسر عليهم الحساب يوم القيمة. اول ما يسأل عنه العبد من عمله يوم القيمة الصلاة. ده اللي بيبقى. والله احبابي الكرام جلسكم دهيه هي الجلسة الباقية لنا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. بعض شبابنا ربنا يا رب ينور بصائرهم. ربنا يا رب ينور بصائرهم. بيتعب الاب والام جدا - 00:31:46

في نزول صلاة الجمعة وهو لا يدرى ان الساعة اللي هيئناها في وقت الجمعة خلاص هي ساعة وهي قوم تاني. يا ابني انت هتنام نوم طويل والله كلنا هنام نوم طويل. احنا في قبورنا هننعد سنين طويلة. سنين طويلة. هنام هننام. في - 00:32:06

الساعة اللي هننزلها للجمعة هي دي الباقيات الصالحات. ان انا اجي بدرى شوية للمسجد هي دي الباقيات الصالحات. ده الشيء اللي هيبقى لي ده الشيء اللي هقابل به ربنا سبحانه وتعالى والباقيات الصالحات. سبحانه الله! اخواننا عيينة ابن حصن. لما جه للنبي صلى الله عليه - 00:32:27

وسلم وهو يفخر بماله وشرفه ونسبة ويطعن في صهيب وبلال وخباب. الناس اللي كانوا يا عيني فقرا مساكين من الصحابة رضوان الله عليهم جالي النبي وقد يقول انا وانا وازاي انا امن بك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ امن بك؟ وفي نفس الوقت اقعد مع هؤلاء الاوبراش. القراء دول - 00:32:47

ربنا سبحانه وتعالى نزل الاية دي. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. المال زينة مش قيمة. الابناء زينة مش قيمة. انما الذي يزن به الانسان عند الله سبحانه وتعالى او يوزن به العبد عند الله عز وجل ايمانه وتقواه. وده اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله لرسوله واصبر - 00:33:11

اشتكى مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. تخيل ان ربنا ينزل الاية دي ان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم سيبك من عيينة ابن حصن. خليك مع القراء اه اللي في المسجد خليك مع القراء اللي بيدعوا ربنا. خليك مع القراء اللي بيذكروا ربنا. خليك مع القراء اللي بيعبدوا ربنا. خليك معهم. شفتم - 00:33:31

ربنا بيلفت انظارنا كلنا ان كل انسان معا يعلم ان فيه شيء مقدم شيء يبقى في شيء بمجرد ما اموت انتهي خلاص.
وفي شيء بعد ما موت هو معي لآخر لحظة. هو معي لآخر لحظة. سعيد معا - 00:33:53

اللي يجتهد في هذا الامر يجتهد انه يؤثر ما يبقى على ما يفني اللي يجتهد منا في عمل صالح يقربه من ربنا سبحانه وتعالى يبقى له عند الله. قال الله عز وجل والباقيات الصالحات خير خير - 00:34:16

تنكيس عشان ربنا يقول لنا تفید التعظیم والشمول كل خير انت تناوله في دنيتك وتناوله في اخرتك انما يأتي بالباقيات الصالحات.
عظیم الخیر انت هتناوله في دنيتك وتناوله في اخرتك بالباقيات الصالحات. خیر عند ربک ثوابا. خیر عند ربک - 00:34:33

بك ثوابه وخیر ام لا. يعني ايه خیر املا خیر ام لا؟ الانسان اللي بيجمع الدنيا بيجمع فلوس كتير جدا بيأمل بهذه الدنيا حیاة طيبة.
سبحان الله! كان عنده بضاعة بسبعين مليون جنيه - 00:34:53

النار كالتها امله تم كان بيؤمن من ورا الاولاد العزوة. الولد بيشهمه وبيضره. خد امله وقد ينجح الامل فالامل المتعلق بالمال والبنون
الامل المتعلق بالمال والبنون. ممكن يجي لك وممكن ما يجيلكش - 00:35:11

اصحاب الجنة قالوا احنا عايزيين نمنع حق الفقراء علشان احنا اولى. نزلت نار حرق الجنة. فاصبحت كالصريم. املهم امالهم ما تمش.
احنا ياما شفنا ناس. وانتم باعینکم. ياما شفتم ناس. واحد انا والله اعرف حد جمع اموال - 00:35:33

يعني لا حصر لها. وعمل لنفسه فيلا كبيرة وحط مش عارف ايه وابنه يقول لي ده مكلف ديكورات ستة مليون جنيه جوة الفيلا.
وخلاص اصل احنا يوم اربع وھنننتقل السبت ان شاء الله للفيلا. الخميس مات - 00:35:53

والله يا اخوانا يوم الخميس مات امل تم ما تمش انما الامل الذي تؤمله انت مع الله فانه يتم حكم الله عز وجل. خير عند ربک ثوابا
وخير ام لا. يعني ايه خیر املا؟ ما املته انت؟ من العمل الصالح اللي انت تبقيه لنفسك. الى لقاء ربک. ربنا يقول لك هذا - 00:36:08

امل انت عملت العمل الصالح ده علشان تنجو ربنا يقول لك الامل ده انت هتنجو انت عملته علشان ميزانك يوم القيمة ينتقل ميزان
الحسنات. املک ده هيتم. انت عملت ده علشان تنجو على الصراط املک ده هيتم. انت - 00:36:36

عملت ده علشان الجنة هتخش الجنة. لان الامل مع ربنا ما بيخبيش ابدا الامل مع ربنا ما بيخفشن ابدا. خير عند ربک ثوابا. وخیر املا.
اما عبینة ابن حصن اللي كان بيؤمن بالشرف - 00:36:51

المال النجاة في الدنيا والآخرة. الامل ده ينفع؟ مش هيتفعه. طالما افترضي على ما هو عليه. ثم اسلم بعد ذلك عبین ابن حصن في
ال الحديث المعروف المشهور بعد ذلك اثقل لنفسك اثر - 00:37:08

قدم لنفسك دلوقتي عمل صالح. بصوا النهاردة ما تقوليش بكرة. عارفين ليه؟ اصل ممكن بكرة اموت النهاردة واغرس في اقعد مع
اولادك يا ولاد. تلت اللي انا اكتب الوصية بتاعتك كده. تلت اللي انا سايبه يطلع لله سبحانه وتعالى. انا اعمل كل حاجة - 00:37:25

من دلوقتي كل انسان يا اخوانا يكتب بصيته من دلوقتي يجمع زوجته واولاده. يا اخوانا انا وصيتي كزا وكزا وكمالي ده يطلع
منه جزء لله سبحانه وتعالى احنا عايزيين بعد موتنا ما تباقاش اعمارنا قصيرة ستين للسبعين زي ما النبي قال. وقل من يصل الى هذا.
احنا عايزيين نطول اعمارنا. وهذه الاعمار لا تطول ابدا الا - 00:37:43

زملط نفسي عمل صلح اشتري مصحف وشف مسجد ما فيش فيه مصاحف حط فيه مصحف. مصحف كل انسان يقرأ فيه في ميزان
حسناتك ان شاء الله. مصحف عشرين جنيه خمسة وعشرين جنيه. ولكن خير عند ربک ثوابا وخير املا. الباقيات الصالحات دي هي
الخير. ان الانسان معا في يوم من الايام - 00:38:03

ده خير عند ربک ثوابا وخير املا. ان انسان شاف مسجد بيتبني راح جاب للناس حديد. رح كده واقف عند بئار الحديد اشتري حديد
اشتري سيخ. اشتري سيخ حديد. ورح قل لهم ده يتحط في الاساس. سيخ واحد - 00:38:22

يعني هيبقى مكلف شوية بس اتحطوا لك في مسجد. مسجد بيتبني وعايزيين طوب اشتري طوب. اشتري طوبة طوبة والله طوبة
واحدة وقل لهم الطوبة دي القدور انا مش عايزة اكتر من كده. العمل الصالح الصغير ده شف صغير طوبة وتوبة في مسجد. مصحف
بيتحط سيخ حديد اتحط. خير عند - 00:38:38

ربك ثوابا خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. احبابنا الكرام انا كنت بس عايز اقول لكم النهاردة حاجة واحدة. كل واحد فينا يفكر هي عمل ايه لنفسه بعد ما يموت. لأن ما حدش فينا هيتنفع باي شيء الا بالعمل الصالح. لأن ما حدش فينا هيتفع حد بعد موته. اللي هيتنفع الشخص - 00:38:58

اللي هيفكر ينفع نفسه هو انت. انت فكر من النهاردة ازاي تنفع نفسك. ربنا يا رب يطيل في اعماركم ويحسن في اعمالكم. ويحسن لي وكلم الختام ويا رب كل انسان منا ييسر الله تبارك وتعالى له هذا الامر. اخوانا اخيرا معلش معكش فلوس اعمل جمعية. احنا ياما عملنا جمعيات علشان - 00:39:18

حاجات دنيا عشان نجيب اوضة نوم جديدة نعمل جمعية عشان الاخرة الجمعية واقبضها واعمل لنفسك عمل صالح تقابل به ربنا سبحانه وتعالى. ويا رب معلش ان العمل ده لا يطلع عليه احد الا الله - 00:39:38

وربنا بس اللي تعرفوا العمل ده تقابله بقى يوم القيمة ان شاء الله فيسألوك انت ماذا قدمت لنفسك؟ تقول له يا رب في السنة الفالانية انت تعلم ان انا عملت العمل ده بيبني وبيبنك يا رب - 00:39:53

يا رب نعي هذا الكلام. وان شاء الله باذن الله يوم القيمة هتقابل معكم ان شاء الله وهفكركم بالكلام ده واقول لكم فاكرين لما قلت لكم في الدنيا ان اكتر حاجة هتنفعنا في اليوم ده ان احنا نعمل العمل الصالح البسيط ده - 00:40:07

شفتم العمل الصالح البسيط بقى عند ربنا عامل ازاي جزاكم الله خيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعبني واياكم على فعل الخيرات. وترك المنكرات وحب المساكين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسرنا وما اعلنا. وما انت - 00:40:24

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اصلاح لنا - 00:40:37

ان ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل لا راحة لنا من كل شر. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقوم الصلاة - 00:40:57

00:41:16 -